العدد 1051 | الإثنين 22 أيلول 2014
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria
الجمهورية

الراعي: النوّاب لا يريدون رئيساً للتمادي بالفوضى

أكّد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، أن "لا أحد أكبر من الوطن والدولة، ولا أحد أهمّ من رئاسة الجمهورية، وأمامها وأمام مصلحة البلاد العليا تسقط كل الاعتبارات الشخصية والفئوية".

لفت الراعي، خلال ترؤسه قداس الأحد في بكركي، الى أنّ «صمت المواطنين لا يعني على الإطلاق تأييداً لهذه الممارسة السياسية الاستبدادية الظالمة، بل أخطر من ذلك، فصمتهم يعني فقدان الثقة بممثّليهم، وهم على حق»، مشدداً على «أننا نواصل رفع الصوت في بريّة اللامسؤولية والمصالح، وندعو إلى انتخاب رئيس اليوم قبل الغد».

وقال: «إننا بالأسى الكبير والحزن بَكينا شهداء الجيش الثلاثة: الشهيد محمد حمية الذي أعدمته «جبهة النصرة» بالرصاص، والشهيدين علي أحمد حمادي الخراط ومحمد عاصم ضاهر اللذين سقطا بانفجار عبوّة ناسفة استهدفت دوريتهم العسكرية عند أطراف بلدة عرسال. إننا نعزّي عائلاتهم والجيش اللبناني الذي نَمحضه مع الحكومة والشعب كل الثقة والدعم والتأييد، لكي يضع حداً لممارسات هذه الجماعات الإرهابية التكفيرية اللاإنسانية، فينعم المواطنون بالأمن والاستقرار».

ورأى الراعي أنّ «مأساتنا في لبنان وبلدان الشرق الأوسط التي تتآكلها الحروب والأزمات، هي أنّ دولاً من الشرق ومن الغرب ما زالت توقِد نار الحرب بِمَدّ المتحاربين، وخصوصاً التنظيمات الإرهابية التكفيرية، بالمال والسلاح والدعم السياسي، وبإرسال مرتزقة واستخدامها لهذه الغاية، ومأساتنا أنّ المسؤولين السياسيين ما زالوا يمارسون سلطة التسلّط والظلم والاستكبار والاستبداد. فيعاني المواطنون القهر والفقر وحرمان حقوقهم، ويهملون، ويُتركون في بَليّة من الفلتان الأمني والخطف والقتل والاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم، ويُشرّدون مثل خراف لا راعي لها».

وأشار الى أنّ «التسلّط والاستكبار والانقسام السياسي والمذهبي والارتهان والتحجّر في الموقف والتعلّق بالمصالح الشخصية والفئوية،

> "نَمحض الجيش مع الحكومة والشعب كل الثقة والدعم لوضع حدٍّ للإرهابيين"

أدى الى مخالفة كبيرة للدستور، وهي عدم انتخاب رئيس للجمهورية منذ ستة أشهر. وبالتالي، إلى شلّ انتظام المؤسسات الدستورية»، لافتاً الى أنّ «نواب الأمة لا يدركون أنّ رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة بأرضها وشعبها ومؤسّساتها السياسية والإدارية والعسكرية والقضائية. وبسبب هذه الشمولية في دوره يصبح أيضاً رمزاً لوحدة الوطن»، مضيفاً: «ألعلّهم لا يريدون رئيساً من أجل التمادي في نَشر الفوضى والمخالفات وتغطية الفساد؟ فرئيس الجمهورية هو الذي، بحُكم القسم الرئاسي، يسهر على احترام الدستور، ويحافظ على استقلال البلاد وسلامة أراضي الوطن، ويُعزّز الوحدة الوطنية، وفقاً لأحكام الدستور». وأكّد الراعي أنّ «رئاسة الدولة تعطي رئيس الجمهورية رئاسة المؤسستين الأساسيتين، مجلسي النواب والوزراء، لجِهة ضبط تناسُق عملهما وعلاقاتهما، فهما جناحا الدولة، ما يعطي رئيس الجمهورية الدور الأساس في البلاد».

"المواطنون فقدوا الثقة بممثّليهم"

الأحمد

وكان الراعي قد استقبل أمس الأول عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ممثّل الرئيس الفلسطيني في الإشراف على الساحة الفلسطينية في لبنان عزام الأحمد، الذي نقل إليه شكر الفلسطينيين وتقديرهم قيادة وشعباً لكلّ «المواقف والمبادرات التي اتخذها غبطته دعماً للقضية الفلسطينية، ولا سيما زيارته الرعوية الى الأراضي المقدسة».

باسيل: دخولنا في التحالف ضدّ "داعش" سياسي

أكّد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل أنّ "لبنان دخل في محور ضرب "داعش" سياسياً، لأنه يُحاربها على أرضه ونحن في قلب المعركة"، لافتاً الى أنّ "لبنان يأخذ ولا يعطي، فنحن لا نملك طائرات نقدّمها لضرب "داعش" ولا سلاح لدينا، بل على العكس نحتاج لسلاح وطائرات ومال، والدوَل المشاركة تتفَهّم وضعنا".

أعلن باسيل، خلال لقاء حاشد جمَعه بالجالية اللبنانية في لوس انجليس، أنّ «الحكومة تقوم بما يلزم ليعود الجنود الأسرى»، لافتاً الى «أننا لا نرضى أن نعيش تحت تهديد الخطف ولا نريد للبنان كله أن يُخطف. ولأنّنا حريصون على سلامة العسكريين وعلى الجيش، نحتاج الى حسم وشدّة، والى التعاطي بلغة قوية مع أشخاص يتعاملون بوحشية لكي لا ننتقل من خطف ٢٨ جندياً الى خطف الجيش اللبناني كله».

وأوضح «أننا شاركنا في الحلف ضدّ «داعش»، لأنّ هذا الاطار الدولي صحيح ويحارب «داعش»، ولا مشاريع لديه لتصفية حسابات سياسية في المنطقة والعالم»، معتبراً أنّ «الأهمّ والأخطر،

> "لبنان لن يكون مقرّ هجمات لقوى أجنبية على داعش"

هو الحاجة لسَحب «داعش» من العقول، وهذا ما يستدعي دوراً منّا بفهمنا للشرق، لجهة تشجيع الاعتدال الاسلامي ليحارب «داعش» لكي لا تتمدّد الى عقول الناس». وأكد أنّ «لبنان لن يكون مَقرّ هجمات لقوى أجنبية على «داعش» في المنطقة، ولا ممرّاً لطائراتهم، فالمعركة على أرضنا ومَن يريد المساعدة فليساعد جيشنا، ونحن نقوم بالمهمة».

الى ذلك، استغرب باسيل الحديث عن تمديد لمجلس النواب قد يصِل الى ثلاث سنوات، معتبراً أنه «كلما ذهبت ملامح الدولة كلما اقتربنا من الفوضى التي تسمح بدخول «داعش» التي تستثمر بالفوضى. لذلك، ترونا صابرين وصامتين في حكومة وحدة وطنية لأننا خائفون على بلدنا أن يذهب بأكثر من هكذا فوضى».

وذكر باسيل بأنّ «التيار الوطني الحر قدمّ مشروعاً يقضي بإنتخاب الرئيس من الشعب لأنّ الديموقراطية تفترض أن يختار الشعب»، ومُذكّراً بحقّ اللبنانيين في الاغتراب بالاقتراع لانتخاب نوّابهم.

وتوجّه باسيل الى المغتربين بالقول: «إنكم ثروة يجب أن نعمل معاً لكي لا يخسرها لبنان كما خسر أموراً كثيرة»، مُتمنياً «على اللبنانيين في الخارج الاستثمار في الخارج، وتخصيص جزء من أرباح مشاريعم للاستثمار في لبنان ضمن مشروع «نَستثمر لنبقى».

"مَن أراد المساعدة فليساعد جيشنا"

جنبلاط للموحّدين: أتريدون أن نَخذل خادم الحرمين الشريفين؟

أكّد رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط أنَّ «أسرى الجيش هم أسرى لبنان، ونتمنى أن تُثمِر جهود الرئيس تمام سلام في إطلاقهم»، محذّراً «من أيّ توجّه تعصّبي تجاه اللاجئ السوري».

وقد تابع جنبلاط جولاته على المناطق الدرزية، فزار راشيا، حيث أوضح «أننا نسعى مع كلّ القوى السياسية بلا استثناء الى التخفيف من الاحتقان لمواجهة العدو المشترك وهو الإرهاب»، لافتاً الى أنّ «هناك مجموعات دخلت الى سوريا، وعلينا التمييز بين هذه المجموعات التي تقترف الجرائم باسم الدين، وبين اللاجئ السوري الذي سيعود الى دياره عندما تنتهي الحرب». وشدّد على أنّ «الدولة هي التي تحفظنا، كما تحفظنا في جرود عرسال»، متمنياً «تجاوز انقسام «٨ و١٤ آذار» والتوصّل الى انتخاب رئيس توافقي وتسيير المؤسسات الدستورية».

وتطرّق جنبلاط الى قضية الجنود المخطوفين، فقال: «هم عائلة واحدة، ونرى ماذا يحدث، وعلينا أن نتحمّل بصبر وشجاعة. وكما قال الرئيس سلام: لن نفاوض على أسرانا بهذه الطريقة، إنما سنفاوض عبر الدوَل. ومن هنا أدعو مجدداً الى الإسراع في محاكمة عادلة للمسجونين في رومية»، لافتاً الى أنه «لا يستطيع السكوت عن جريمة بحقّ اللاجئين السوريّين والمسلمين».

وذكر بأنّ «خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز دانَ الإرهاب وكان دائماً يقول لي: إنّ بَني معروف هم عشيرتي»، سائلاً: «أتريدون أن نَخذل خادم الحرمين الشريفين وأن نعرّض مصالح الموحدين في الخليج وفي كل مكان الى الخطر؟ لذلك أعود وأقول: حَكّموا العقل، واتركوا المخابرات والجيش والمعلومات تقوم بواجبها، واحضنوا اللاجئين حيث هم».

وكان جنبلاط قد جال على حاصبيا والعرقوب، مؤكّداً أن «كل ما يقال عن المحور الدولي لمحاربة الإرهاب لن يقيم عجائب، وليتولى هذا المحور محاربة ما يسمّى الإرهاب في العراق. لكن هنا تبقى علينا مسؤولية حماية الجيش ومؤسسات الدولة وأن نتضامن ونُبعد الخلافات السياسية لحماية لبنان»، وعن انتخاب رئيس للجمهورية، قال جنبلاط: «عندما طرح «اللقاء الديموقراطي» مرشّحاً له قامت الدنيا ولم تقعد».

الى ذلك، قال جنبلاط من بلدة شبعا: «ما لَمستُه خلال هذه الزيارة، يزيدني عزماً وقوة بالاستمرار مع الفاعليات السياسية للتخفيف من الانقسامات وتجميع القواسم المشتركة لمواجهة الأخطار المحدقة من الإرهاب»، مؤكداً أنّ «شبعا لن تكون عرسال مطلقاً، فمنها انطلقت المواجهة الأولى ضدّ الإسرائيلي ثم امتَدّت الى بقية الجنوب».